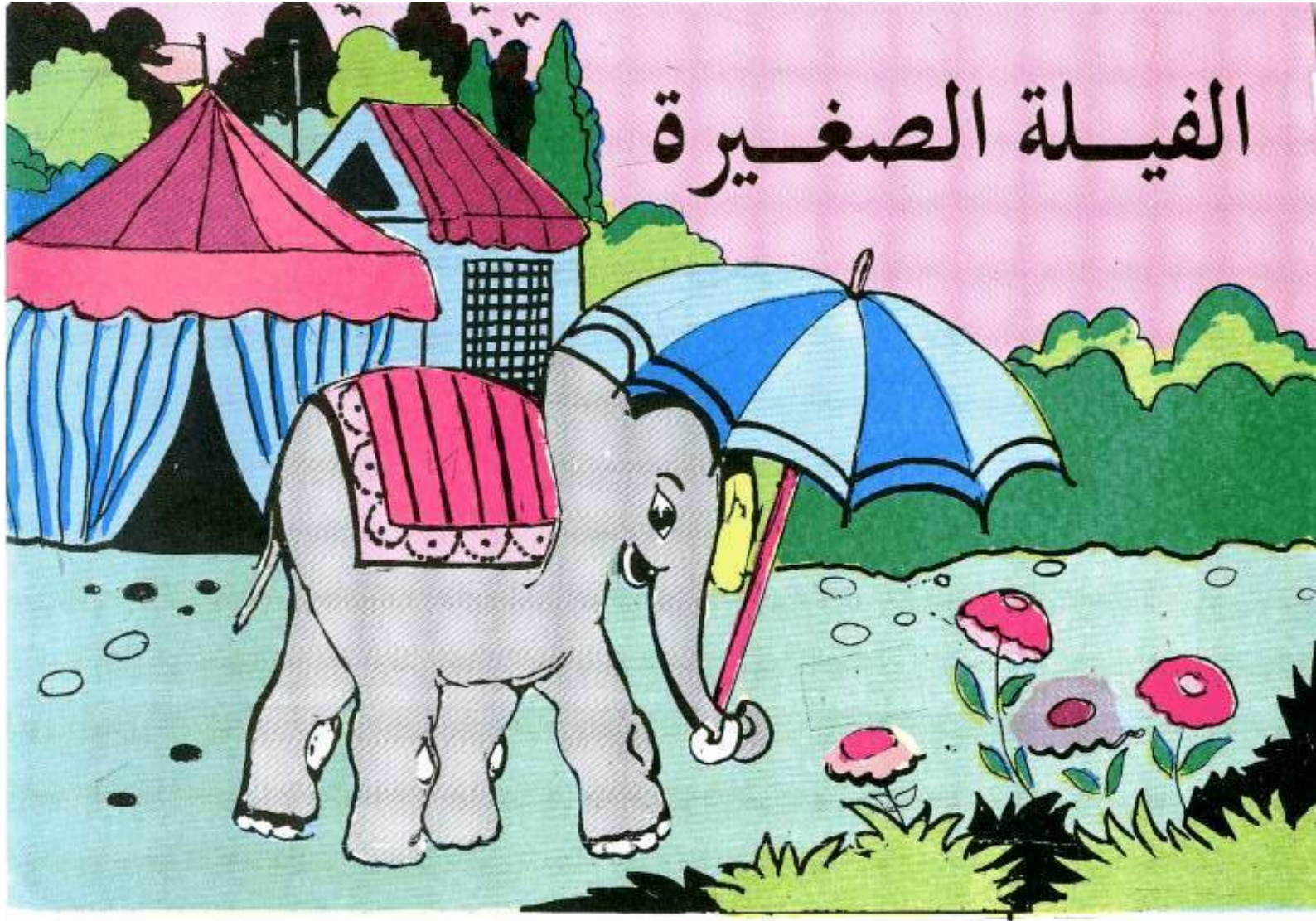
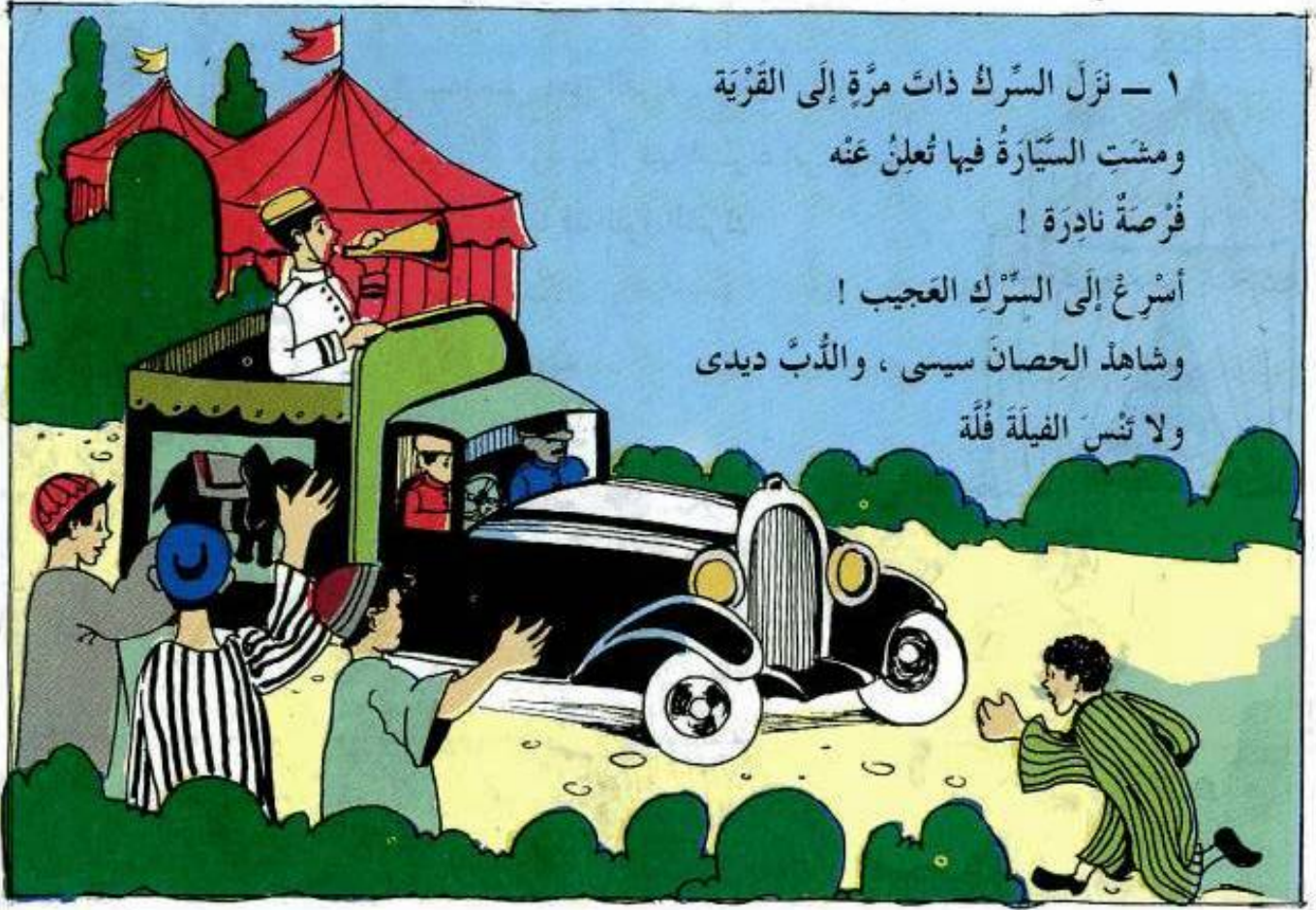


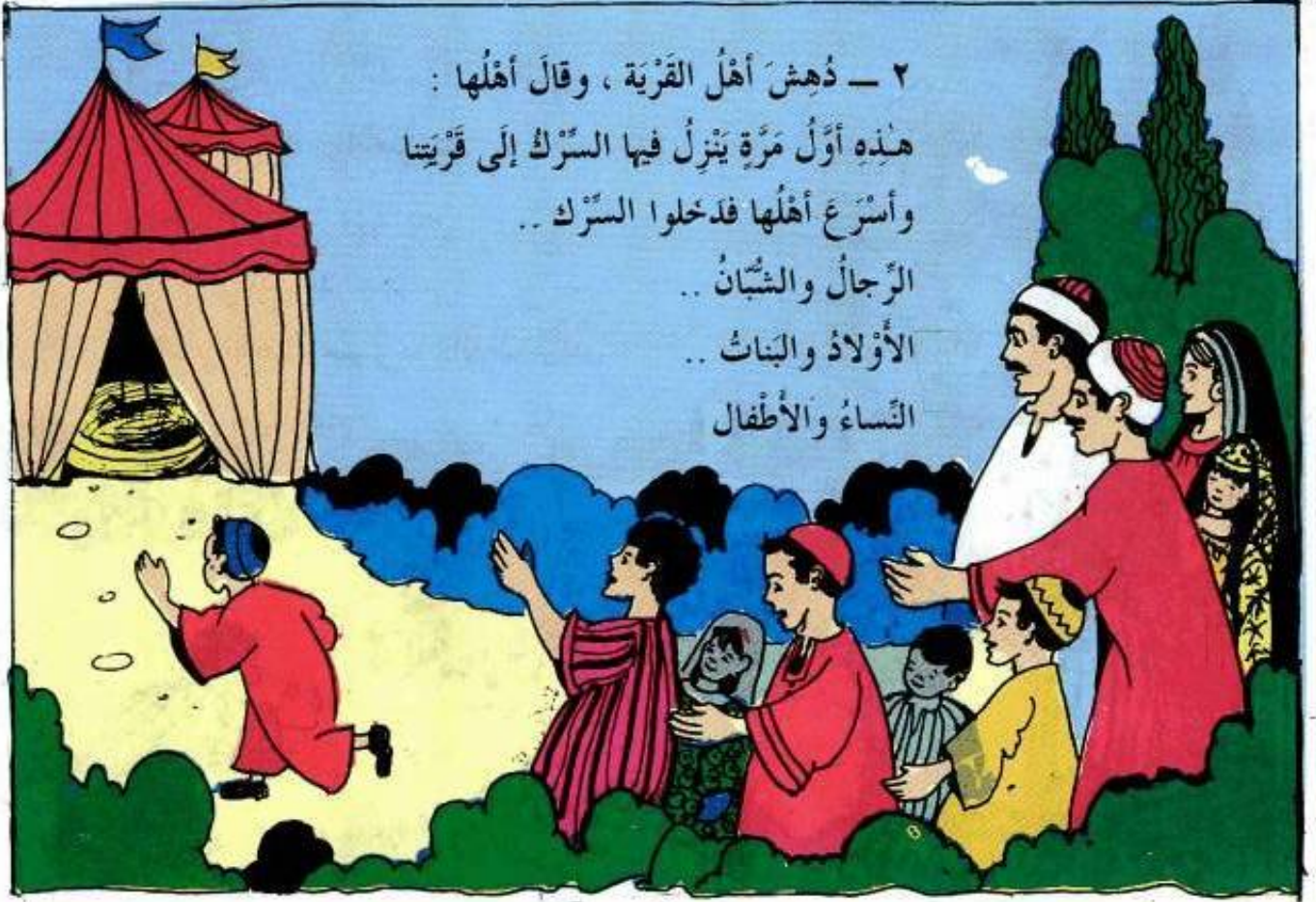
الفيلة الصغيرة



١ - نزل السرك ذات مرة إلى القرية
ومشيت السيارة فيها ثعلن عنه
فرصة نادرة !
أسرع إلى السرك العجيب !
وشاهد الحصان سيسي ، والدب ديدى
ولا تنس الفيلة فلة



٢ — دَهِشَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ ، وَقَالَ أَهْلُهَا :
هَذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ يَنْزِلُ فِيهَا السَّرُّكَ إِلَى قَرْيَتِنَا
وَأَسْرَعَ أَهْلُهَا فَدَخَلُوا السَّرُّكَ ..
الرِّجَالُ وَالشَّبَابُ ..
الْأَوْلَادُ وَالْبَنَاتُ ..
النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ





٣ - اللَّعْبُ بَدَأَ
وَالْحِصَانُ سِيسَى ظَهَرَ .
وَدَارَ حَوْلَ الْمَلْعَبِ مَرَّةً وَمَرَّةً
وَفِي غَمَضَةٍ عَيْنِ قَفْزٍ فَوْقَهُ اللَّاعِبُ
قَفْزَ وَالْحِصَانُ يَجْرِي بِأَخْرِ سُرْعَةٍ
وَكَانَ يَنْزِلُ وَيَرْكَبُ وَيَلْعَبُ فَوْقَ ظَهْرِهِ



٤ - أَحْمَدُ قَالَ لِأُخْتِهِ لَيْلَى : انْظُرِي يَا لَيْلَى
الَلَّاعِبُ قَفَزَ فَوْقَ ظَهْرِ الْحِصَانِ وَهُوَ يَجْرِي
قَالَتْ لَيْلَى : قَفَزَ وَوَقَّفَ ثَابِتًا فَوْقَ ظَهْرِ الْحِصَانِ
قَالَ أَحْمَدُ : انْظُرِي يَا لَيْلَى ! هَذَا وَلَدٌ يَجْرِي جَنْبَ

الْحِصَانِ

قَالَتْ لَيْلَى : الَلَّاعِبُ رَفَعَ الْوَلَدَ ، وَحَمَلَهُ عَلَى كَيْفِيهِ ،



٥ - وانتهى دُور الحصان سيسى

وظهر الدُّبُّ ديدى

أحمدُ قال :

انظري يا ليلي ! الدُّبُّ يمشى على أَرْجُلِ حَشِيَّة

قالت ليلي : يمشى ولا يَقَع

قال أحمد : انظري يا ليلي . الدُّبُّ يَقِفُ فَوْقَ كُرَةٍ كَبِيرَةٍ

قالت ليلي : إِنَّهُ يَدْفَعُهَا وَيَمْشَى بِهَا . أنا لا أَصْدُقُ عَيْنِي

٦ - وظَهَرَ فَرَسُ الْبَحْرِ .

قَالَتْ لَيْلى : أبى ! أبى !

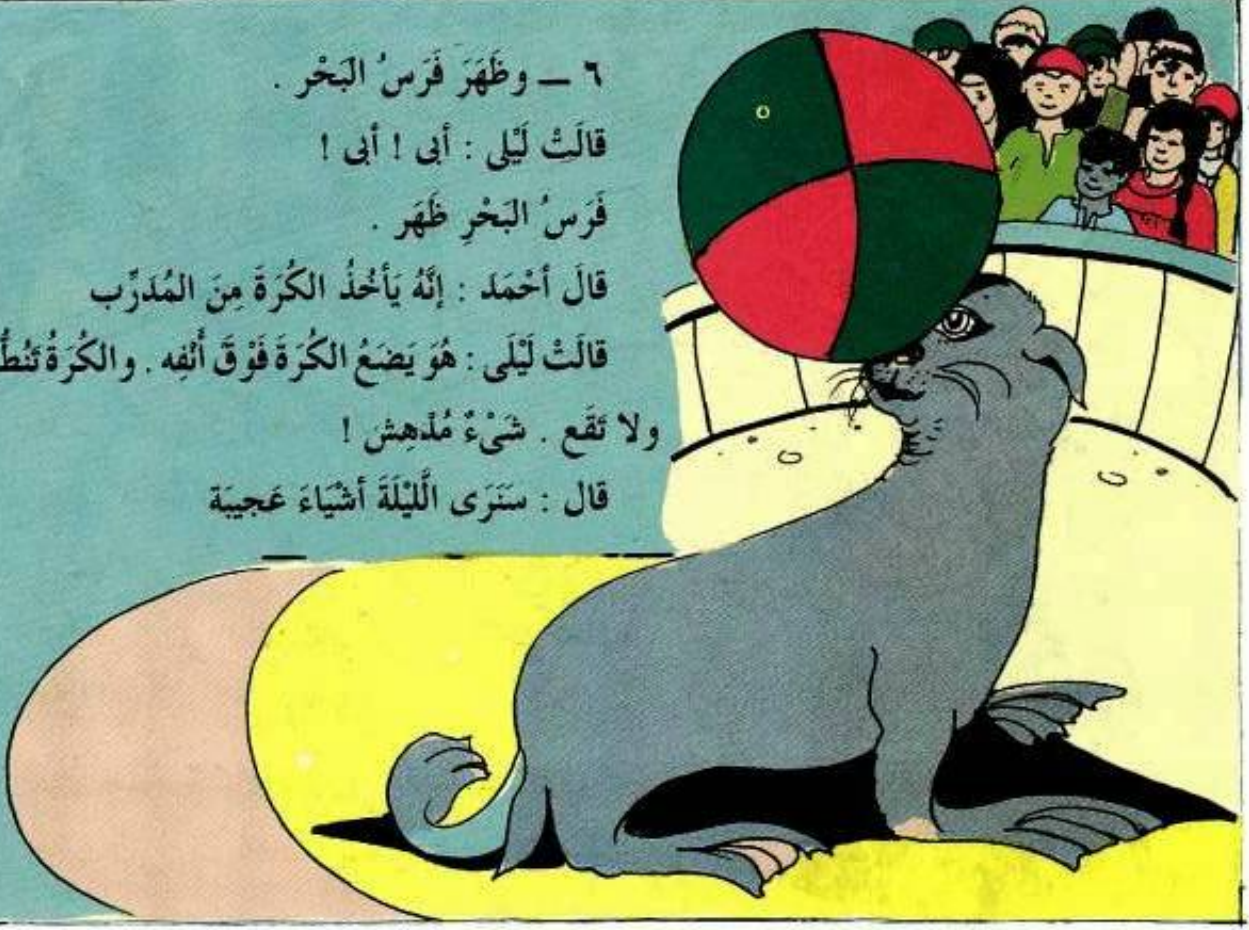
فَرَسُ الْبَحْرِ ظَهَرَ .

قالَ أَحْمَدُ : إِنَّهُ يَأْخُذُ الْكُرَّةَ مِنَ الْمُدَرَّبِ

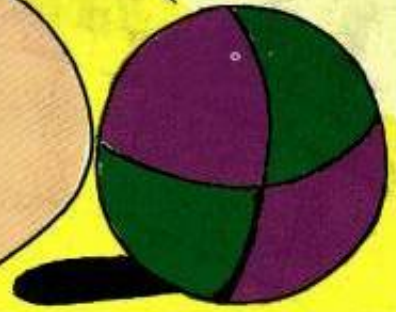
قَالَتْ لَيْلى : هُوَ يَضَعُ الْكُرَّةَ فَوْقَ أَنْفِهِ . وَالْكُرَّةُ تُنْطُ وَتُنْطُ

وَلَا تَقَعُ . شَيْءٌ مُدْهِشٌ !

قالَ : سَنَرَى اللَّيْلَةَ أَشْيَاءَ عَجِيبَةً



٧ — وارتفع صوت المذيع ، ونظر إليه الحاضرون
قال : انتظروا .. انتظروا الآن جاء دُور الفيلة فُلة
وصفق أهل القرية طويلا
وهتف بعض الأولاد : فُلة ! فُلة ! فُلة ! فُلة !
وانتظر الجميع ظهور فُلة
وفجأة ظهر المذيع .. وتكلم بصوت منخفض
فُلة مريضة ، وفي حاجة إلى راحة



٨ - وَقَفَ صَاحِبُ السَّرَّكَ حَزِينًا
وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ دَاخِلِ السَّرَّكَ
مَاذَا أَفْعَلُ؟ فُلَّةٌ لَا تَقْدِرُ عَلَى اللَّعِبِ! وَكُلُّ وَاحِدٍ يَخْضَرُ
مِنْ أَجْلِ فُلَّةٍ
سَارَدُ التَّقْوَدِ وَأَنْهَى الْعَرْضَ اللَّيْلَةَ
قَالَ أَحَدُ أَصْحَابِهِ: نَنْتَظِرُ. نَنْتَظِرُ.



٩ - الفيلة الصغيرة زيرى ، سمعت الكلام وتألّمت

لمرض أمها .

وتألّمت لحيرة صاحب السرك

وقالت : حقًا . أنا صغيرة

سأحاول أن أُنقذ الموقف !!

سأحاول وأرجو أن يَرْضَى الناسُ عَنِّي .



١٠ - كانت الفيلة الصغيرة تقف وتلاحظ أمها وهي
تلعب ، وكانت تلاحظ كل حركة من حركاتها ، وكانت
تدرب نفسها ، وتحاول أن تعمل مثلها .

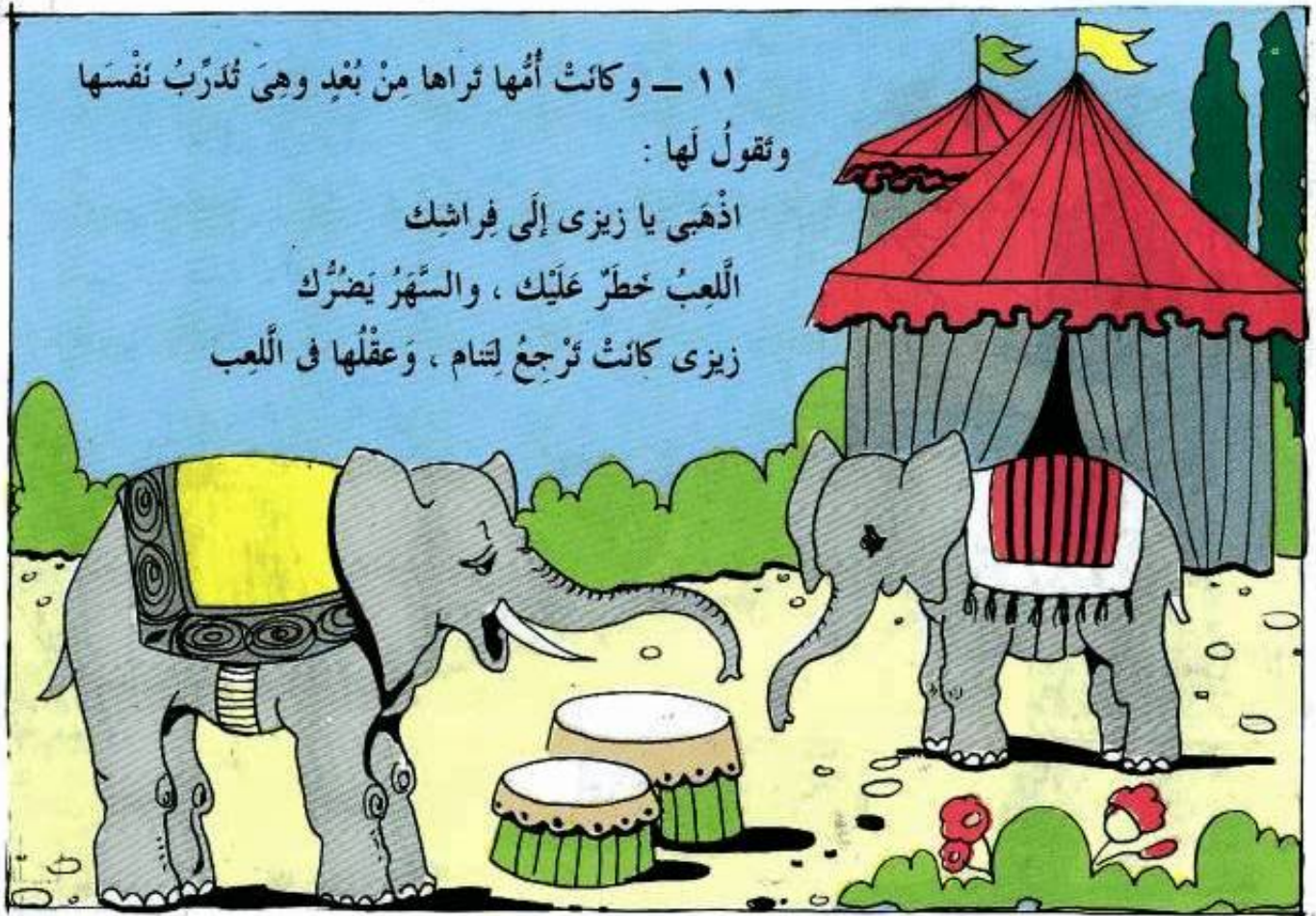
وكانت تقول في نفسها :
من واجبي أن أعمل لخدمة السرك الذي أكل فيه
وأشرب . لا بد أن ألعب مثل أمي .



١١ - وَكَانَتْ أُمُّهَا تَرَاهَا مِنْ بَعْدِ وَهِيَ تُدَرِّبُ نَفْسَهَا

وَتَقُولُ لَهَا :

اِذْهَبِي يَا زَيْزَى إِلَى فِرَاشِكَ
الَّلَّعْبُ خَطَرٌ عَلَيْكَ ، وَالسَّهَرُ يَضُرُّكَ
زَيْزَى كَانَتْ تَرْجِعُ لِنَامٍ ، وَعَقْلُهَا فِي اللَّعْبِ



١٢ — المُدَرَّبُ رَأَى زِيْزَى تُدَرِّبُ نَفْسَهَا مَرَّةً وَمَرَّةً

وَقَالَ لَهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ :

شَيْءٌ مُدْهِشٌ ! أَنْتِ مَاهِرَةٌ مِثْلَ أُمِّكَ ، وَلَكِنَّهَا تَخَافُ

عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ الْأَلْعَابِ الْخَطِرَةِ

زِيْزَى كَانَتْ تَقُولُ :

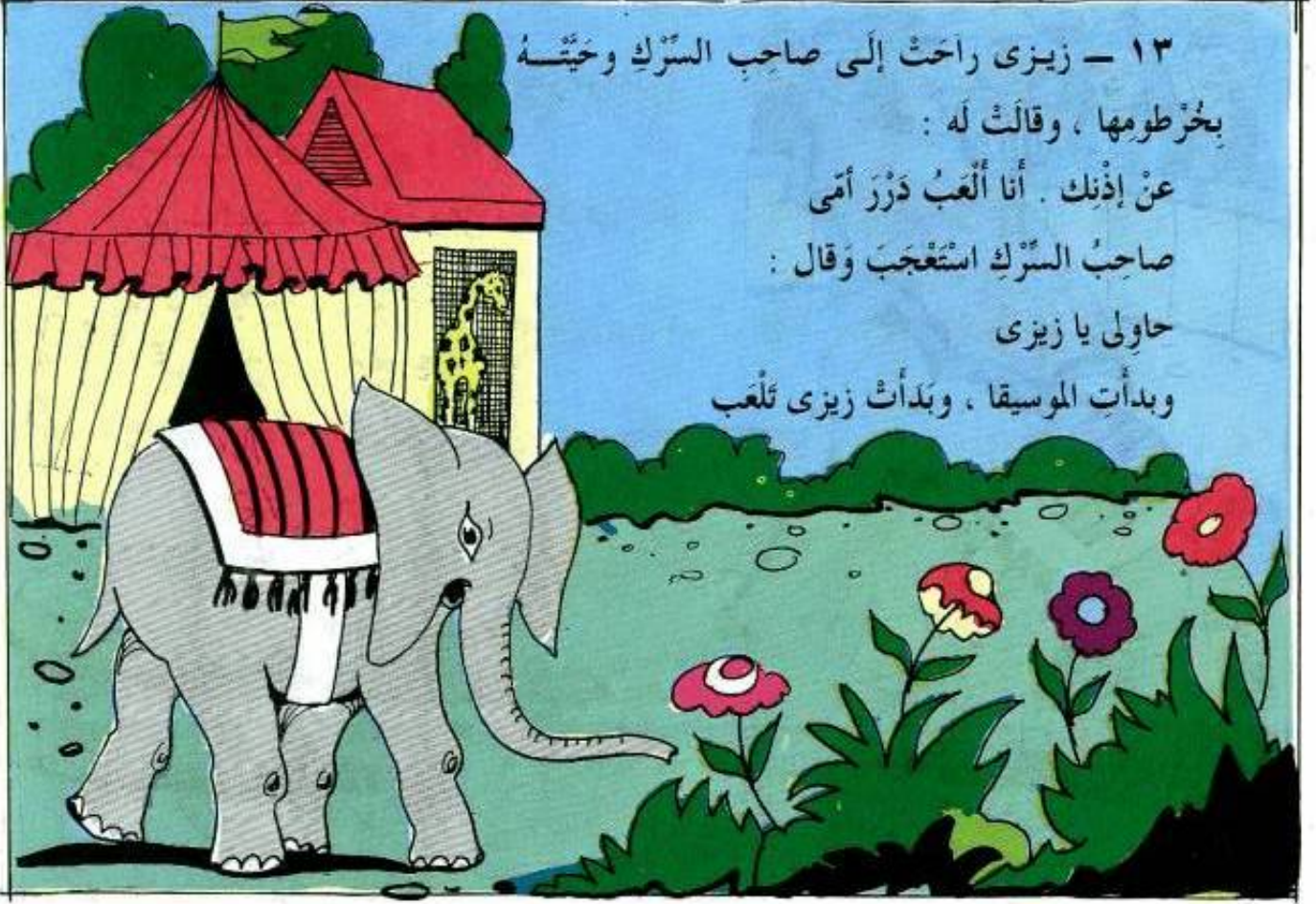
أَنَا أَخْتَرِسُ وَأُدَرِّبُ نَفْسِي .



١٣ - زيزى راحث إلى صاحب السرك وحيته
بحرطومها ، وقالت له :

عن إذنك . أنا ألعب دَرَر أُمى
صاحب السرك استعجب وقال :

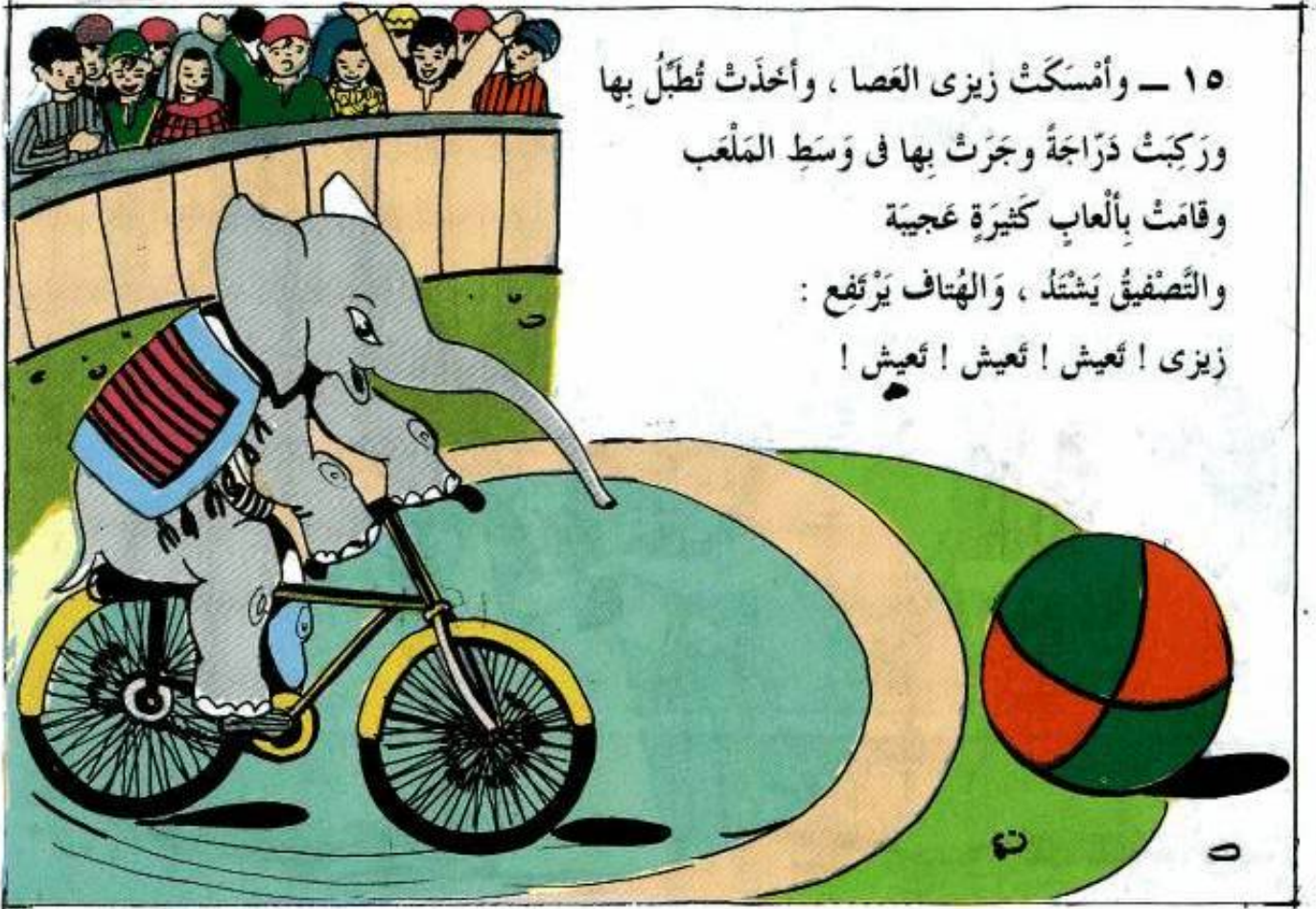
حاولى يا زيزى
وبدأت الموسيقى ، وبدأت زيزى تلعب





١٤ - زيزى حَمَلَتِ الشَّمْسِيَّةَ بَحْرَ طُومِهَا
وَجَلَسَتْ فَوْقَ كُرَّةٍ كَبِيرَةٍ
وَبَدَأَتْ تَتَحَرَّكُ بِالْكُرَّةِ ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ فَوْقَهَا
وَكُلَّ وَاحِدٍ فَرَحَ بِزِيَرَتِي
وَكُلَّ وَاحِدٍ صَفَّقَ لِزِيَرَتِي ، وَقَالَ :
صَحِيح . الْبِنْتُ مِثْلَ أُمِّهَا

١٥ - وأمسكت زيزى العصا ، وأخذت تُطبلُ بها
ورَكبتُ دَرَّاجَةً وجَرَّتُ بها في وَسْطِ المَلْعَبِ
وقامتُ بِالْعابِ كَثِيرَةٍ عَجِيبَةٍ
والتَّصْفِيقُ يَشْتَدُّ ، وَالهُتَافُ يَرْتَفِعُ :
زيزى ! تعيش ! تعيش ! تعيش !



وَجَرَى النَّاسُ بَعْدَ الْعَرْضِ لِتَحِيَّةِ زَيْزَى
وَوَقَّفَ صَاحِبُ السَّرْكِ يَقُولُ :

١٦ - أَتَقَدَّتْ زَيْزَى السَّرَّكَ
وَجَرَى النَّاسُ بَعْدَ الْعَرْضِ لِتَحِيَّةِ زَيْزَى
وَوَقَفَ صَاحِبُ السَّرَّكَ يَقُولُ :
زَيْزَى تَسْتَحِقُّ أَحْسَنَ وَسَامٍ ، لِأَنَّهَا ذَكِيَّةٌ
وَلِأَنَّهَا تُحِبُّ الْعَمَلَ ، وَتُحِبُّ السَّرَّكَ

